

يعنى صاحبة، وكل إنسان يتصرف بمعرفته فيها. رسم الأستاذ فهمى هرمين صغيرين بحاجبيه الكثيفين استكراً، فالمفروض أن يأتيه أسامة بالأرنبين مذبحين ومسلوخين وبلا مصارين، كما درجت العادة، لكنه لم يتراجع عن طلبه وعززه بطلب جديد من أسامة ألا وهو أن يميل في طريقه على أى فرارجى، ليذبح الأرنبين ويسلخهما، ويأتيه بهما جاهزين للطبخ.

تتهد أسامة وزفر، فهو يفضل بيع الأرناب حية كلما أمكنه ذلك؛ حتى يقلل من تعب حياة في عمليات السلخ والتنظيف التالية للذبح، لكنه أصبح مضطراً إلى ذبحهما له على أية حال، مثلما يفعل مع بعض الزبائن، فالرجل وقّع طلب الإجازة المرضية مشكوراً دون تعنت، والطبيب سيوافق عليها أيضاً ولأبد، بعد أن يقدم له الأرنبين على سبيل الهدية. "أرنبان مقابل إجازة لمدة أسبوع أقضيه في البيت متضرغاً لمشروع الأرناب، عظيم جداً" قال لنفسه وهو يتمنى حلّ مشكلة القفص خلال هذه الفترة وشراء علف من بقايا الدماء والأسماك المجففة يباع جاهزاً، عرف مؤخراً أنه مفيد جداً في نمو الأرناب بسرعة وزيادة وزنها، كما أنه يتمنى عمل مزلاج متين لباب القفص بدلاً من المزلاج الحالى الذى يستسلم لهبات الهواء أحياناً فينفتح بسهولة، ناهيك أنه يريد أن يريح جسده المنهك يومياً من رحلة الذهاب إلى الشغل والعودة منه، وركوب السيارة العامة المزدحمة بالركاب. رجع إلى البيت ظهراً، بعد أن تمّت مهمة الإجازة بنجاح، فقد شكره الطبيب على لمسة الأرناب القاعمة والتمس منه أخرى مثلها في المرار القادمة لمساعدته الذى يدوّن الإجازات فى السجل، لكنه ما إن فتح باب الشقة، ودخل